

لسان العرب

(وسس) الوَسْوَسة والوسْوَاس الصوت الخفي من ريح والوسْوَاس صوت الحَلْمي وقد
وسْوَس وسْوَسة ووَسْوَاساً بالكسر والوسْوَسة والوسْوَاس حديث النفس يقال وسْوَستْ
إليه نفسه وسْوَسة ووَسْوَاساً بكسر الواو والوسْوَاس بالفتح الاسم مثل الزَّزال
والزَّزال والوسْوَاس بالكسر المصدر والوسْوَاس بالفتح هو الشيطان وكلُّ ما حدَّثك
ووسْوَس إليك فهو اسم وقوله تعالى فوسْوَس لهما الشيطان يريد إلهما ولكن العرب
توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهَمْس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسْوَاس وقال
الأعشى تَسْمَع للحَلْمي وسْوَاساً إذا انْصرفت كما استعان بريح عَشْرِقُ زَجَل
والهَمْس الصوت الخفي يهز قَمَلاً أو سِجلاً وبه سمي صوت الحلي وسْوَاساً قال ذو
الرمّة فَبَاتَ يُشْئِرُهُ ثَأْدُ وَيُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيح والوسْوَاس والهَضَبُ
يعني بالوسْوَاس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوَسْوَسة الكلام
الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد الذي ردّ كَيْدَهُ إلى الوَسْوَسة هي حديث النفس
والأفكار ورجل مُوسْوَس إذا غلبت عليه الوَسْوَسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما
قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسْوَسَ ناسٌ وكنت فيمن ووسْوَس يريد أنه
اختلط كلامه ودُهِشَ بموته صلى الله عليه وسلم والوسْوَاس الشيطان وقد وسْوَس في صدره
ووسْوَس إليه وقوله D من شر الوَسْوَاس الخَنْدَسَاس أراد ذي الوَسْوَاس وهو الشيطان
الذي يُوسّوس في صدور الناس وقيل في التفسير إن له رأساً كَرَأْسِ الحية يَجْتُمُ على
القلب فإذا ذكر العبدُ الله خَنَسَ وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يُوسّوس وقال
الفرّاء الوَسْوَاس بالكسر المصدر وكل ما حدَّث لك أو وسْوَس فهو اسم وفلان المُوسْوَس
بالكسر الذي تعتريه الوساوس ابن الأعرابي رجل مُوسْوَس ولا يقال رجل مُوسْوَس قال
أبو منصور وإنما قيل مُوسْوَس لتحديثه نفسه بالوسْوَسة قال الله تعالى ونعلم ما
تُوسّوسُ به نفسه وقال رؤية يصف الصياد وسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً ربَّ القَلَقِ
يقول لما أَحَسَّ بالصيد وأراد رميه وسْوَس نفسه بالدعاء حذر الخيبة وقد وسْوَستْ
إليه نفسه وسْوَسة ووَسْوَاساً بالكسر ووَسْوَاس الرجل كلَّامه خفياً ووَسْوَس
إذا تكلم بكلام لم يبينه